- **الآية** :في قوله تعالى: }وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) {سورة آل عمران: ١٤٤.(

**٦.حرف النون (ن(**

- **شرح مبسط** :حرف متوسط مجهور، يخرج من طرف اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى مع غنة، وهو مرقق دائما.
- **المثال** :نور
- **الحكم** :مرقق دائما.
- **السبب** :لأنه من حروف الاستفل.
- **الآية** :في قوله تعالى } قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) {سورة المائدة: ١٥.(

**٧.حرف الهاء (هـ(**

- **شرح مبسط** :حرف مهموس رخوي، يخرج من أقصى الحلق، وهو مرقق دائما، ويجب العناية ببيانه لضعفه.
- **المثال**:هدى
- **الحكم** :مرقق دائما.
- **السبب** :لأنه من حروف الاستفل.

- **الآية** :في قوله تعالى} ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) {سورة البقرة: ٢.(

٣- الحروف التي تدور بين التفخيم والترقيق (أي تفخم حينا وترقق حينا آخر حسب أحوالها وحركات ما قبلها) هي **ثلاثة أحرف فقط** في علم التجويد، وهي :**الألف المدية، لام لفظ الجلالة، وحرف الراء**.

إليك شرحا بسيطا مع الأمثلة، والحكم، والسبب، واسم السورة أو الآية لكل حرف منها:

**١. الألف المدية (ا(**

- **شرح مبسط** :الألف المدية حرف تابع لما قبله؛ فليس له حركة تخصه، بل يتبع الحرف الذي يسبقه تفخيما وترقيقا. فإذا كان الحرف الذي قبل الألف مفخما فخمت الألف، وإذا كان مرققا رقت.
- **المثال}** :صالحا ) مفخمة لأن ما قبلها الصاد مفخم(و }جاء) {مرققة لأن ما قبلها الجيم مرقق.(
- **الحكم** :تفخم أحيانا وترقق أحيانا أخرى.
- **السبب** :لأنها تتبع الحرف الذي قبلها تفخيما وترقيقا.
- **الآية (مثال التفخيم** :(في قوله تعالى: والصالحات أولئك أصحاب الجنة) {سورة البقرة: ٨٢.(

- **الآية (مثال الترقيق** :(في قوله تعالى: إذا جاء نصر الله والفتح) {سورة النصر: ١.(

**٢.لام لفظ الجلالة (الله(**

- **شرح مبسط** :لام لفظ الجلالة (الله) أصلها الترقيق كباقي اللامات، ولكنها **تفخم** تعظيما لاسم الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم، و**ترقق** إذا سبق بكسر.
- **المثال}** :عبد الله) {مفخمة لأن الدال مضمومة قبلها} / (بسم الله) {مرققة لأن الميم مكسورة قبلها.(
- **الحكم** :تفخم أحيانا وترقق أحيانا أخرى.
- **السبب** :التفخيم لأن ما قبلها مفتوح أو مضموم، والترقيق لأن ما قبلها مكسور.
- **الآية (مثال التفخيم** :(في قوله تعالى} :قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق) {سورة الأنفال: ٣٢.(
- **الآية (مثال الترقيق** :(في قوله تعالى} :الحمد لله رب العالمين) {سورة الفاتحة: ٢.(

**٣.حرف الراء (ر(**

- **شرح مبسط** :حرف الراء من أكثر حروف الهجاء ترددا بين التفخيم والترقيق، وله قواعد دقيقة تعتمد على حركته الذاتية (فتحة، ضمة، كسرة) وحركة الحرف الذي يسبقه أو يسكن بجواره (مثل السكون العارض أو حروف الاستعلاء.(

- **المثال**} :رب{ذ) مفخمة لأنها مفتوحة} / (رزقا) {مرققة لأنها مكسورة.(
- **الحكم** :تفخم أحيانا وترقق أحيانا أخرى.
- **السبب** :بحسب حركة الراء نفسها أو حركة ما قبلها وما بعدها (كأن تكون مفتوحة/مضمومة أو مكسورة، أو ساكنة وقبلها كسر أصلي أو فتح.(
- **الآية (مثال التفخيم** :(في قوله تعالى}رب السماوات والأرض وما بينهما) {سورة الصافات: ٥.(
- **الآية (مثال الترقيق** :(في قوله تعالى} :وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) {سورة الأعراف: ٣١.(

**مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء وتطبيقاتها**

حروف الاستعلاء السبعة (خص ضغط قظ) لا تتساوى في قوة التفخيم، بل تتفاوت مراتب تفخيمها بحسب حركتها وما يتبعها من حروف المد. وقد ذهب المحققون من علماء التجويد (وأشهرهم الإمام ابن الجزري رحمه الله) إلى أن مراتب التفخيم خمس مراتب رئيسية، وفيما يلي تفصيلها مع التطبيق العملي:

**المراتب الأربع الأولى (المراتب التفصيلية لحروف الاستعلاء(**

**١. حرف الاستعلاء المفتوح وبعده ألف**

- **الشرح** :وهي أقوى المراتب وأعلاها تفخيما، لأن قوة التفخيم تجتمع في الحرف المفتوح ثم تتقوى وتطول مدتها بوجود الألف المدية بعدها.

- **الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:**

١. خالدين

- **الحكم** :مفخمة في أعلى مراتب التفخيم.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الخاء) مفتوح وبعده ألف مدية.
- **الآية**} :وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) البقرة: ٨١.(

٢. المقرب

- **الحكم** :مفخمة في أعلى مراتب التفخيم.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (القاف) مفتوح وبعده ألف مدية.
- **الآية** }والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم... والقاتلون.

٣. }الطارق

- **الحكم** :مفخمة في أعلى مراتب التفخيم.

- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الطاء) مفتوح وبعده ألف مدية.
- **الآية**}والسماء والطارق) {الطارق: ١.(

**٢.حرف الاستعلاء المفتوح وليس بعده ألف**

- **الشرح** :وهي المرتبة الثانية في القوة، وتأتي مباشرة بعد المرتبة الأولى، حيث يكون الحرف مفخما بسبب فتحه، لكنه يفقد الامتداد الصوتي الذي توفره الألف.
- **الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:**

١. ضرب{

- **الحكم** :مفخمة في المرتبة الثانية.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الضاد) مفتوح وليس بعده ألف.
- **الآية**} :ضرب الله مثلا كلمة طيبة) إبراهيم: ٢٤.(

٢. خلق

- **الحكم** :مفخمة في المرتبة الثانية.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الخاء) مفتوح وليس بعده ألف.